

تاج العروس من جواهر القاموس

والطَّلِيلُ كَأَمِيرٍ : الدُّخْلُقُ في لُغَةِ هُذَيْلٍ عن ابنِ عَبَّادٍ وأيضاً :
الْحَصِيرُ عن ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أو الْمُتَسُوخُ مِنْ دَوْمٍ أو مِنْ سَعَفٍ أو مِنْ
قُشُورِهِ كُلُّ ذَلِكَ في الْمُحْكَمِ وفي التَّهْذِيبِ : قالَ أَبُو عَمْرٍو :
الطَّلِيلَةُ البُورِيَاءُ وقالَ الْأَصْمَعِيُّ : البَارِيُّ لا غَيْرُ ج : أَطْلَاسَةٌ
وطلَّاسَةٌ بالكسر وهذه قد ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ قَرِيباً وَطُلُّلٌ ككُتُبٍ كَمَا يُقَالُ :
جَلِيلٌ وَأَجَلَّةٌ وَجَلَّةٌ وَكُثِيبٌ وَكُتُبٌ . وَأَطْلَالٌ : نَاقَةٌ أو فَرَسٌ
لِبُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّادِّ أَخِي الشَّادِّ أَخِي اللَّيْثِيِّ زَعَمُوا
أَنَّهُ تَكَلَّمَتْ لَمَّا قَالَ لَهَا فَارِسُهَا يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ وقد انْتَهَى
إِلَى نَهْرٍ : ثَبِي أَطْلَالٍ فَقَالَتِ الْفَرَسُ وَثَبَ هَذَا في النَّسَخِ وَالصَّوَابُ :
وَتَبَّتْ وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ وفي كِتَابِ الْخَيْلِ لابنِ الْكَلْبِيِّ كَانَ بُكَيْرٌ قد
وَجَّهَ مع سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وشَهِدَ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ فذُكِرَ لَنَا -
وَالْأَعْلَمُ - أَنَّ الْأَعَاجِمَ لَمَّا قَطَعُوا الْجِسْرَ الذي على نَهْرٍ
الْقَادِسيَّةِ صَاحَ بُكَيْرٌ لِفَرَسِهِ : ثَبِي أَطْلَالٍ فَاجْتَمَعَتْ ثُمَّ وَتَبَّتْ
فَإِذَا هِيَ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ وَكَانَ - فيما يُقَالُ - عَرَضُ نَهْرِ الْقَادِسيَّةِ
يَوْمَئِذٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً فَقَالَ الْأَعَاجِمُ : هَذَا أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ لَا طَاقَةَ
لَكُمْ بِهِ فَانْهَزَمُوا وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعَرَاءِ :
لَقَدْ غَابَ عَن خَيْلٍ بِمَوْقَانٍ أَحْجَمَتْ ... بُكَيْرٌ بَنِي الشَّادِّ أَخِي فَرَسُ
أَطْلَالٍ وَالطَّلِيلَةُ كَعُلا بِيْطَةِ الدَّاهِيَةِ الْعَقْمَاءُ كَمَا في التَّهْذِيبِ
وَالصَّحاحِ كَالطَّلِيلَةِ هُوَ مَقْصُورٌ عَنْهُ وَالطَّلِيلُ مَقْصُورٌ عَنِ الطَّلِيلِ
وَالطَّلِيلَةُ لَحْمَةٌ في الْحَلَقِ عن ابنِ سَيِّدِهِ أو لَحْمَةٌ سَائِلَةٌ على طَرَفِ
الْمُسْتَرْطِ عن الْأَصْمَعِيِّ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أو هِيَ سُقُوطُ اللَّهَةِ
حَتَّى لَا يَسُوءَ لَهُ طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ عن أَبِي الْهَيْثَمِ يُقَالُ : وَقَعَتْ
طَّلِيلَتُهُ يَعْنِي لَهَا تَهَةٌ إِذَا سَقَطَتْ . وَالطَّلِيلَةُ : وَالِدٌ مَالِكٌ :
أَحَدُ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا وَقَعَ في
السَّيِّرَةِ الشَّامِيَّةِ وفي أَنْسابِ أَبِي عُبَيْدٍ في نَسَبِ أَسْلَمَ مِنْ خِزَاعَةِ
في بَنِي بُوَيٍّ بْنِ مِلْكَانَ بْنِ أَفْصَى والذي في الرَّوَضِ لِلسُّهَيْلِيِّ : هُوَ
الْحَارِثُ بْنُ الطَّلِيلَةِ قَالَهُ أَبُو الْوَلِيدِ الْوَقَّاشِيُّ وَقَرَأْتُ في أَنْسابِ ابنِ

الكلابي : هو الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم كان من
 المستهزئين برسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر ذلك .
 وأيضاً : داء يأخذ في أصلاب الحُمُر يقطع عنها أي يقطع طهورها كما
 في المحدثكم كالطُّلاطل بالضم والفتح . والطُّلاطلة : المَوْتُ
 كالطُّلاطل بالفتح والضم كما في المحدثكم . وذو طلال ككتاب ماء
 قريب من الرَبَذة أو ع ببلاد بني مُرَّة قال أبو صخر الهذلي :
 يُفِيدُونَ القِيانَ مُقَيَّسَاتٍ ... كأطلاء الذِّعاجِ بذي طلال وذو طلال
 : فرس أبي سلامي بن ربيعة المُرَني والد زهير الشعاعي .
 والطُّلاطل كعُلابط : المَوْتُ وهذا قد تقدّم قريباً فهو تَكَرَّارٌ ويُرْوَى
 فيه الفتح أيضاً و أيضاً : الداء العضال كما في المحدثكم وقال
 الجوهري : رماه الله بالطُّلاللة وحُمَي مُمَاطلة وهو الداء العضال
 الذي لا دواء له وفي المحدثكم : هو وجع في الظهر زاد الأزهري بعد
 العضال : الذي لا يُقدَّر له على حيلة ولا يَعْرِفُ المُعالِجُ مَوْضِعَهُ وقال
 ابن الأعرابي : هي الذبذبة التي تُعْجِلُهُ . والطُّلاللة : كَسَحَابَةٍ :
 الفَرَحُ والسُّرُورُ عن أبي عمرو وأنشد :